

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ، ومتحدة من حيث المعنى، أي: أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.^١ قال الخولي (١٩٨٢) اللغة نظام صوتي يتكون من رموز يستخدمها شخص أو مجموعة من الأشخاص لتبادل

الأفكار.^٢

تعزز المواد العربية المواقف الإيجابية لدى الطلبة تجاه اللغة العربية سواء كانت إكتسابية أو إنتاجية. المهارة الإكتسابية هي القدرة على فهم حديث الآخرين و فهم القراءة. والمهارة الإنتاجية هي القدرة على استخدام اللغة كأداة اتصال شفهيًا أم كتابيًا.^٣

^١ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦) ص ٧٠.

^٢ Acep Hermawan, *metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya offset, 2011) hlm. 9.

^٣ Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 000912 Tahun 2013 Tentang Kurikulum Madrasah 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab.

القدرة على استخدام اللغة في عالم تعليم اللغة تسمى بالمهارة اللغوية. توجد أربعة مهارات و هي الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.^٤

كانت مهارة الاستماع إحدى مهارة اللغوية الأربعة و لها مكانة مهمة في تعليم اللغة العربية. فإن مهارة الإستماع أول فنون اللغة و أول اتصال الطفل مع اللغة، وهو الاتصال الوحيد باللغة في السنة الأولى من عمره، و سيظل خلال حياته العامل الأكبر في كل أنشطته، والطفل يصل إلى المدرسة بأنماط متعلمة من الكلام مبينة على ما سمعه، فإن هذه الأنماط تعد أساسا مهما لما تبذله المدرسة من جهد لتعليم الطفل الكلام والقراءة والكتابة.^٥

قال الله تعالى في القرآن الكريم في سورة الأعراف الآية ٢٠٤ :^٦

{وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}

المراد في هذه الآية نستمع بعناية إلى تلاوة القرآن التي يقرأها الآخرون . وخاصة تعلم اللغة العربية في مهارة الإستماع، ويجب احترام بعضنا من خلال الاستماع.

⁴ Acep Hermawan, Op. Cit., hlm. 129

^٥ رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، الطبعة الأولى (دار الفكر العربي)

٢٠٠-١٤٢٠ ص ٧٩.

^٦ القرآن الكريم سورة الأعراف، الآية ٢٠٤

في بعض الملاحظات أن تعلم اللغة العربية أعطى معلم الكثير من المواد ولكنها أقل نشاطاً في جعل الطلبة يتمتعون بالمهارات في الكلام، والإستماع، والكتابة، والقراءة. لذلك عندما يحدث التعلم يشعر الطلاب بالنعاس في الفصل لذلك لا يمكن الإنكار بأن استراتيجية التعلم وطريقة التعلم تؤثر على التعلم بشكل سلبي أو إيجابي. يجب أن يركز التعلم أكثر على نشاط الطلبة في إتقان أربعة مهارات في تعلم اللغة العربية و هي مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. لذلك، هناك حاجة إلى التعلم النشط بأساليب مختلفة ووسائل مختلفة.^٧

هذا البحث يتعلق بمهارة الإستماع، أما الإستماع هو الأول من مهارات اللغة العربية لا بد من إتقانها قبل إتقان مهارات لغوية أخرى. مهارات الإستماع من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية و لازم على الطلبة أن يتعلمها تعما جيداً، و على المعلم أن يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة في استماع حتى تساعدهم، وهذا يطلب من المعلم جهداً مكثفاً في تدريب الطلبة على هذه المهارة، لكي يصلوا إلى المرجو في هذه المهارة أن يكونوا قادرين على تمييز بين الأصوات اللغوية المختلفة كما ينطقون العربي.^٨

⁷EduLab, *Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan*. Vol.4, No. 1, Juni 2019, h. 3

^٨شهر فطرون تطبيق وسيلة لعبة الهمس المسلسل لترقية قدرة مهارة الإستماع عند الطلبة MTsN 3 Bener

بعض الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تعلم اللغة العربية مخصوص في مهارة الإستماع منها عدم الاستماع إلى الفيديو باستخدام اللغة العربية. من هذه الحالة بإجراء تحسينات باستخدام طريقة مبتكرة. منها طريقة لعب الكلمات المسلسلة هي طريقة التعلم في مهارة الاستماع. تنفيذ لعب كلمات المسلسلة : يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ثم يقوم المعلم بتوجيه رسالة أو جملة إلى الطالب. ثم يهمس الطالب الأول بالرسالة أو الجملة للطلاب الثاني. ويسوس الطالب الثاني للطلاب الثالث وهكذا. يوضح الطالب النهائي الرسالة بوضوح أمام الطلبة والمعلم. فإن كان كل الطلبة مهاراتهم في الاستماع جيدة فتكون الرسالة أو الجملة التي ينقلها المعلم في البداية صحيحة.

لزيادة فهم الدرس من المتوقع أن يكون استخدام طريقة الكلمات المسلسلة التي ستكون بحثاً في مهارة الاستماع حلاً بحيث يكون الطلاب متحمسين لأخذ الدروس في الفصل. وبذلك يكتسبون المعرفة بشكل جيد وسهلة. يعتبر الباحث أن هذا البحث مهم لأنه يهدف إلى تطوير مهارة الاستماع. ثم بعد مقابلة مع مدرّس اللغة العربية في تلك المدرسة أن قدرة استماع بعض الطلبة نقصان، وأما سبب نقصانهم منها قليل فهم الطلبة و تذكيرهم في الاستماع. لأنّ يأمر الطلبة ليستمع القصّة، وأيضاً قليل رغبة الطلبة عن تعلم اللغة العربية ثم الاستراتيجية المستخدمة لا يزيد رغبة عن تعلم اللغة العربية إلا قليل،

استخدام المدرس طريقة السمعية الشفوية فقط. هذه الأسباب تؤثر نتائج الطلبة في عملية التعلمية.^٩

ومن تلك المشكلة التي قدّمه الباحث فأراد الباحث أن أقدم الألعاب من خلال لعب الكلمات المسلسلة في تعليم الاستماع بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ باريتو كوالا. يتأمل بهذه الألعاب أنشط الطلبة و همّتهم و فرحهم في تعلّم. لأنهم يشتركوا مع أصدقائهم في لعب الكلمات المسلسلة.

من البيان السابق يمكن الاستنتاج بأن يؤدي استخدام لعب الكلمات المسلسلة إلى تحسين مهارة الاستماع في الطلاب هو مخصوص لمهارة الإستماع.

بناء على خلفية البحث المذكورة يهتم الباحث بإجراء دراسة بعنوان **فعالية استخدام لعب الكلمات المسلسلة في تعليم الإستماع لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ باريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية.**

ب. التحديد الإجرائي

ولكثره المشكلة الموجودة في هذا البحث فحدّده الباحث فيما يلي :

⁹ Hasil wawancara dengan Bapak Abd. Rahman Siddiq, S. Pd. I., 5 Maret 2021.

١. فعالية

مقصود الفعالية في هذا البحث : تأثير الموجب للعب الكلمات
 المسلسلة في تعليم الاستماع لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية
 الإسلامية الحكومية ٣ باريتو كوالا التي تقيس بمقابلة المجموعة المستخدمة
 للعب الكلمات المسلسلة و المجموعة بدون باستخدام لعب الكلمات
 المسلسلة. مصدر صناعي من فعال : نشط و قوة التأثير.^{١٠} أما الفعالية في
 القاموس اللغة الإندونيسية هي العاقبة، الأثر، فعالية، والمؤثر.^{١١}

٢. لعب كلمات المسلسلة

لعب كلمات المسلسلة هو واحدة من الألعاب اللغوية التي يمكن
 استخدامها لتحسين مهارة الاستماع لطلبة. تنفيذ لعب كلمات المسلسلة
 من خلال الاستماع إلى الكلمات أو الجمل التي ينطق المعلم ثم يوسس
 الطالب لطالب الآخرين بالتتابع. من خلال لعب كلمات المسلسلة هو
 ممارسة مهارة الاستماع.

^{١٠} أحمد مختار عمر. معجم اللغة العربية المعاصرة. (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٨) ١٧٢

^{١١} W.J.S Poerwadarminta, Kamus umum Bahasa Indonesia (Jakarta: PN Balai Pustaka, 1982).cet.Ke-5,hlm.266

ومقصود لعب الكلمات المسلسلة هو لعب اللغة لزيادة قيمة مهارة

الاستماع في مادة اللغة العربية من المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٣

باريتو كوالا، لأن قلة الابداء ممارسة في تعليم الاستماع.

٣. الاستماع

الاستماع من كلمة اللغة العربية يعني الاستماع. الاستماع في

الاصطلاح هو الوسيلة الأولى التي يتعامل بها البشر مع إخوانهم من إخوانهم

البشر من خلال الاستماع نتعرف المفردات وأشكال الجمع والتركيب.

ومقصود تعليم الاستماع في هذا البحث هو قدرة الطلبة على

استماع الكلمة أو المفردة، فالكلمة التي الموجود في الكتاب. (كتاب اللغة

العربية للصف الحادي عشر)

٤. المدرسة

المدرسة من كلمة درّس - يدرّس من فعل الماضي وفعل المضارع

معناها التعلم، و أما المدرسة هي محل لتعلّم. كلمة المدرسة في بلاد

اندونيسية بمعنى مؤسّسة تربية.

ومقصود المدرسة في هذا البحث هي من المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ٣ باريتو كوالا.

بناء على التحديد الإجرائي فالموضوع في الرسالة العلمية : فعالية

استخدام لعب الكلمات المسلسلة في تعليم الاستماع لطلبة الصف

الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ باريتو كوالا

كاليمنتان الجنوبية.

ج. أسئلة البحث

من الخلفية البحث السابقة صاغ الباحث عدة مشاكل, كما تالي : "هل

استخدام وسيلة لعب الكلمات المسلسلة تكون فعالة لترقية نتيجة تعلم الطلبة للصف

الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ باريتو كوالا ؟"

د. هدف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه ، فإن هدفه التي يتعين تحقيقه في هذه الدراسة

هي : لمعرفة فعالية استخدام لعب الكلمات المسلسلة في تعليم الإستماع لطلبة الصف

الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ باريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية.

هـ. فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة فوائد ، بما في ذلك ما يلي:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة فوائد لتطوير التعليم وعلوم المعلم ، خاصة في تعلم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ) المدرس

١. كمواد مقارنة للقيام بأنشطة التعلم نحو اتجاه أفضل.
٢. يمكن للمعلمين تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب.

ب) الطالب

١. تعزيز حماس الطلاب للتعلم خاصة في تعلم اللغة العربية على مهارات الاستماع.
٢. تحسين الجودة المدرسية من خلال تحصيل الطلاب وأداء المعلم وخاصة معلمي اللغة العربية.

و. أهمية البحث

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً :

١. المدرس : تقديم ابتكار جديد حتى يتمكن المعلم من إدارة التعلم.
٢. المدرسة : يمكن التوقع بأن تكون نتائج الدراسة مساهمة إيجابية في المؤسسات المدرسية.

ز. الدراسات السابقة

لتجنب خطئ الفهم وتوضيح المشاكل التي يتبناها الباحث ، من الضروري دراسة الأدب للتمييز .

١. نتائج البحث الذي أجراه يوستيكا إسني (٢٠١٤) با الموضوع تنمية المهارة اللغوية من خلال لعبة الهمس المتسلسلة للفرقة ب في المدرسة الابتدائية غغاق صفات بويولالي. هذا البحث عبارة عن بحث إجرائي في الفصل الدراسي أظهرت النتائج باستخدام لعبة الهمس المتسلسلة أن تطور المهارة اللغوية. الاختلافات في هذه الدراسة الموضوع الذي تمت دراسته في البحث الذي أجراه المؤلف كان أطفال المجموعة (أ) الذين تتراوح أعمارهم بين ٤-٥ سنوات في المدرسة الابتدائية عائشة.

و علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية : **وجه الاختلاف** : البحث الحالي يختلف بالبحث الذي يوستيكا إسنني في الموضوع والمكان و المشكلة، و الدراسة السابقة تبحث عن مهارة الاستماع تنمية مهارة اللغوية و أما الدراسة الحالية فتبحث الباحث عن فعالية استخدام لعب الكلمات المتسلسلة في تعليم الإستماع لطلبة الصف الحادى عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ باريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية، **وجه التشبيه** : لهما تشبه في مهارة الإستماع.

٢. نتائج البحث الذي أجراه نيلوه فوتو فُرغا داوى (٢٠١٧) بالموضوع تأثير طريقة السمعية الشفوية بمساعدة لعبة الهمس المتسلسلة على قدرة الاستماع للمجموعة ب في المدرسة الابتدائية غوغوس سَندات في المنطقة دينباسار شمال العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ نتائج البحث الحصول عليها تأثير طريقة لعبة المساعدة للوسائط الصوتية الهمسية التسلسلية في مهارة الإستماع للمجموعة ب في المدرسة الابتدائية غوغوس سَندات في المنطقة دينباسار شمال العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ بقيمة محسوبة ٣,٢٠ بمستوى دلالة ٥٪ و ٣٦ درجة حرية. طريقة. السمعية الشفوية بمساعدة لعبة الهمس المتسلسلة تأثير في مهارة الإستماع النشاط للمجموعة ب في المدرسة الابتدائية غوغوس سَندات في المنطقة دينباسار شمال العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧.

وعلاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية : **وجه الاختلاف** : البحث الحالي يختلف بالبحث الذي نيلوه فوتو فرغا داوى في الموضوع والمكان و المشكلة، و الدراسة السابقة تبحث عن مهارة الاستماع طريقة السمعية الشفوية و أما الدراسة الحالية فتبحث الباحث عن فعالية استخدام لعب الكلمات المسلسلة في تعليم الإستماع لطلبة الصف الحادى عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ باريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية، **وجه التشبيه** : لهما تشبه في مهارة الإستماع.

٣. نتائج الدراسة إيرانية لعام ٢٠١٦ بعنوان "العلاقة لعبة الهمس المتسلسلة والقدرة على التواصل اللفظي في أطفال مجموعة ب في تربية الأطفال اسوة حسنة مینقا بندار لمفوغ" هناك علاقة إيجابية وقوية للغاية بين لعبة الهمس المتسلسلة والتواصل اللفظي عند الأطفال للمجموعة ب في تربية الأطفال اسوة حسنة مینقا بندار لمفوغ. يتضح هذا من خلال نتائج تحليل البيانات باستخدام الارتباط رتبة سبيرمان ٠,٨٧، وهي موجبة ومطابقة لجدول دليل التفسير معامل الارتباط تنتمي إلى مستوى قوي جدًا من التقارب. يتم الحصول على نتائج الحسابات باستخدام معامل التحديد ٧٥.٦٩ وبالتالي يمكن القول أن الأطفال الذين

يشاركون في لعبة الهمس المتسلسلة ثم يتواصلوا لفظيًا ثم يمكن أن يتطور التواصل اللفظي بشكل جيد.

وعلاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية : **وجه الاختلاف** : البحث الحالي يختلف بالبحث الذي كتبه إيرانية في الموضوع والمكان و المشكلة، و الدراسة السابقة تبحث عن العلاقة لعبة الهمس المتسلسلة والقدرة على التواصل اللفظي في أطفال مجموعة ب في تربية الأطفال اسوة حسنة مِينَقَا بندار لمفوغ و أما الدراسة الحالية فتبحث الباحث عن فعالية استخدام لعب الكلمات المتسلسلة في تعليم الإستماع لطلبة الصف الحادى عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ باريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية، **وجه التشبيه** : لهما تشبه في مهارة الإستماع.

٤. ارحام حبيب، استخدام وسيلة الأغاني العربية لترقية مهارة الإستماع (دراسة

تجريبية ب MAN Banda Aceh)

ان هذه المدرسة لم يستجدم وسائل التعليمية عند تعليم الإستماع و لا تنتج نتيجة حسنة في نجاح تعليم اللغة العربية، و مشكلات في هذا البحث أن المعلم صوته منخفض عند يقرأ النصوص كان منهج البحث الذي يستعمله الباحث بالبحث

تجريبية، و نتائج البحث هي إن استخدام وسيلة الأغني دور مهم في ترقية كفاءة الطلبة في مهارة الاستماع.

وعلاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية : **وجه الاختلاف** : البحث الحالي يختلف بالبحث الذي كتبه ارحام حبيب في الموضوع والمكان و المشكلة، و الدراسة السابقة تبحث عن مهارة الاستماع باستخدام وسيلة الأغاني العربية و أما الدراسة الحالية فتبحث الباحث عن فعالية استخدام لعب الكلمات المسلسلة في تعليم الإستماع لطلبة الصف الحادى عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ باريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية، **وجه التشبيه** : لهما تشبه في مهارة الإستماع.

٥. نتائج البحث الذي أجراه شهر فطرون لعام ٢٠٢٠ بعنوان " تطبيق وسيلة

الهمس المتسلسل لترقية مهارة الإستماع عند الطلبة ب MTsN 3 Bener Meriah

ح. هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث كما يلي :

الباب الأول: المقدمة تشتمل على خلفية البحث، التحديد الإجرائي، أسئلة

البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، أهمية البحث، الدراسة السابقة، هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري هو يحتوى على تعريف اللعب، فوائد اللعب،

خطوات اللعب الكلمات المسلسلة، أنواع الاستماع، عملية الاستماع.

الباب الثالث: منهج البحث تشتمل على نوع البحث و مدخله، مجتمع البحث و عينته، مدخل البحث، تصميم البحث، أساليب الجمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تقديم البيانات وتحليلها هو يحتوي على لمحة عن ميدان البحث و تعلم اللغة العربية فيها، و تقديم البيانات.

الباب الخامس: الخاتمة هي تحتوي على نتائج البحث، و مقترحات البحث.